

المحاضرة العاشرة/ شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله ومن والاه. هذا ذكر الله تعالى المحرمات في الآيات نفسها شرع في بيان ما أحل الله لنا من المطاعم. فقال يسألونك ماذا أحل لهم؟ قولوا أحل لكم الطيبات. الطيبات - [00:00:08](#)

تشمل كل ما هو لذيد ما تعارفت عليه العرب انه طيب وليس بخبيث. منهم من خصص ذلك بالذبائح المذكورة ولا السياق والسباق لا يشيران لذلك. اه فالذبائح هي جزء من الطيبات وليس هي جميع الطيبات. الذبائح - [00:00:28](#)

الطيبات وليس هي جميع الطيبات. قال الله تعالى وما علمتم من الجواب معطوف على الطيبات. بتقدير مضارف. وأحل لكم صيد ما اعلمت من الجوارح مكلمي. ومعطوف مع مضارف. أحل لكم الصيد.قرأ ابن عباس - [00:00:48](#)

وابن الحنفية علمتم. ما علمتم من الجوارح الآية تدل على حل الصيد بالجوارح سواء كانت كلابا او طيور جارحة والحق الطيور بالكلاب في الآية بالغاء الفارق العمل واحد. بالقيود المذكورة في الشرق - [00:01:18](#)

الإمام القرطبي استنبط من هذه الآيات وما دام انه حلال جوارح والكلاب ان تصلوا بها اذا حال اقتناوها وقد وقع الترخيص في الحديث. لكنه استتب ما دام ان هذا حلال - [00:01:58](#)

ابو حلال فالكلب المعلم يجوز بيعه. الكلب المعلم يجوز بيعه وكذلك الجارحة. المعلمة مكلبين المراد بالمكلبين مكلبين اي معلم اي الكلب المعلم الكلب المعلم في كيفية الاصطياد. وكذلك معلم سائر الجوارح مثله. بنفي الفار - [00:02:18](#)

قال تعلمونهن مما علمكم الله. الله اكبر. الحيوان يقبل التعليم. والله لما ذكر الكلب المعلم لما كان الكلب معلما ذكره في القرآن. وخصه بالاحكام. فالإمام ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة قال من فرض - [00:02:48](#)

انه يرفع الكلب وخص الله الكلب بالذكر وخصه بالاحكام في كتاب الله. فالعلم كله حسنات حتى الكلب المعلم له حكم غير الكلب غير المعلم. هذا اشارة الى أهمية التعليم وان الدواب تعلمونهن - [00:03:08](#)

ما راح تقبل التعليم والذي يقرأ على اخبار الحيوانات يجد قرد معلم خياط تجد اشياء كثيرة واهل السيرك يعني ترى منهم نماذج عملية في ان الكلب يقبل التعليم. يذكرون الزمخشري ساطيل لكنى طالت اليوم مفتوحة - [00:03:28](#)

الزمخشري كان امامه طلبة يعلمهم النحو كانوا لا يفهمون. ويرى ينظر اليهم فيراهم يهذون رؤوسهم فوقع في ريب في نفسه ريب فسألهم فما فهموا؟ فأخذ الشاعر فاخذوا حقر عليها ثم يسكت ويأخذ - [00:03:48](#)

بشعر ذقناها ويشده الاسفل. ثم تركها فاصبحت تقول هكذا. فالشاة تعلم الشاة تعلم. والحيوانات تعلم. المحروم من في هذه واكثر محروم من ترك علم الكتاب والسننة. تعظيم النصوص ينادي بدين الوحي. وليس بدين الفكر وليس بدين - [00:04:08](#)

وليس بين الرجال. هذه رسالة ينبغي ان نحملها. وهذه هي اصل الدعوة التي ننادي بها. تعظيم الوحي تعظيم الكتاب تعظيم السننة. فالله جل في علاه ذكر لنا ان الجوارح المكلى ان علمت وان كانت كلبا فهي فصيدها حلال - [00:04:38](#)

شرط قال فكلوا مما امسكتنا عليكم. قال واذكروا اسم الله عليه. واتقوا الله ان الله سريع الحساب. قال الإمام القرطبي اجمعوا الامة على ان الكلب اذا لم يكن اسود بعضهم خط اسود لانه شيطان باحكام. وعلمه مسلم ولم - [00:04:58](#)

تأكل من صيده الذي صاده ولا اثر فيه بجرح او تضييب ما جرحه وقال وذكر اسم الله عليه عند ارساله ان صيده حلال ويؤكل بلا

خلاف. قال ويؤكل بلا خلاف. فإذا الله جل في علاه احل الصيد. ولما ترسل - [00:05:18](#) الصيد تذكر اسم الله عليه والصيد لابد ان يمسك على نفسه ولا يظهر اكل فلا يأكل من الوسيط. فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. [ففي الصحيحين من حديث عدي بن حاتم - 00:05:48](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلب المعلم وذكرت اسم الله اذا ارسلت كلب المعلم وذكرت اسم الله علي فقل ما امسك عليك. اذا ما امسك عليك وهو اكل - [00:06:08](#)

اليس بعلم؟ قال سيده ليس بحلال. لانه ثبت في الصحيحين ببعض رواية الحديث فان اكل فلا تأكل ان اكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه. [نأتي الاية التي بعدها - 00:06:28](#)

يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وانفسكم الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضاء على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامسته - [00:06:48](#)

نساء فلم تجد ماء فتيمموا فامسحوا بوجوهكم وايديكم من ما يريد الله ان يجعل ولكن وليت نعمته عليكم لعلكم تشكرون. الاية في طهارة الوضوء وهذه امور واجبة قبل البدء بالصلاه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا - [00:07:08](#)

كتتم الى الصلاة فاغسلوا. قتم صليتم فاغسلوا. ولا اذا اردتم القيام فالوضوء يكون قبل ولا بعد فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله. استعاد تكون قبل ولا بعد؟ اذا قرأت فاستعد بعض الاية اذا الاستعاذه تكون بعد القراءة. قالوا حتى يدفع القارئ والعشب - [00:07:38](#)

ليس بصحيح اذا قرأت القرآن اذا اردت ان تقرأ القرآن وهنا اذا قمت من الصلاة فاغسل وجوهكم مراد بها ايش؟ اذا اردتم القيام بالصلاه. هل هذا القيام عام؟ ام مستثنى - [00:08:08](#)

الكل قيام الكل قيام ت يريد به الصلاه. الواجب عليك تتوضأ. لا. ان كنت ان كنت محدثا محدثا فان لم تكن محدثا فلك ان تتوضأ بوضوئك الاول فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في عام فتح مكة - [00:08:28](#)

الصلوات الخمس بوضوء واحد وثبت عند البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فقال عمرو بن عامر الانصاري فانتم كيف تصنعون؟ قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث - [00:08:48](#)

فقوله تعالى اذا قمت من الصلاة فاغسلوا هذا قيام مخصوص او مقيد الاحادث. ولذلك انسان متوضأ فليس عليه يعني هذا الواجب. قال يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:09:08](#)

وايديكم الى المراافق ينسخوا برؤوسكم وارجلكم للكعبين. قطعا الاية مذكورة في الاية يكفي للصلاه المذكور في الاية في الصلاه في الصلاه. وهذا يستشكل عند بعض الناس. هذا يستشكل عند بعض الناس. طيب - [00:09:28](#)

جماهير اهل العلم يقولون ان الوضوء يحتاج نية. هل النية مذكورة في الايات؟ مذكورة اذا اردتم اذا قتم يعني اذا اردتم ايش اذا اردتم؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت في الصحيحين من حديث - [00:09:48](#)

ابي هريرة يقول اذا توضأت فاستذكر طيب هو في حديث لقيط ابن سورة عند ابي داود الترمذى وهو صحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فمضمض. اذا توضأت فمضمض. النبي امر بالممضمضة وامر بالاستنفار - [00:10:08](#)

ابو سكور هذا في في الاية طب الاية تقول اذا اردتم الصلاه قال الامام الشوكاني رحمه الله القول الوجوب ووجوب الممضمضة والاستنشاق يقول هو هو الحق. لان الله امر في كتابه العزيز بغسل الوجه. ومحل - [00:10:28](#)

الوضع والاستنشاق من جملة الوجه. وقد ثبت مداومة النبي صلى الله عليه وسلم في كل وضوء. ورأه جميع اعمد رواق صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. الله امر بامر والنبي فعله ولم يفعله الا على وجه واحد - [00:10:48](#)

فالفعل هذا الذي هو امثال الامر القولي يكون فعله واجبا وليس مسطونا. الاصل في فعله سنية. الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم مجرد السننية. لكن فعله الذي هو امثال الامر على وجه - [00:11:08](#)

فيه دواب هو تفسير القرآن. من النبي فسر القرآن وبينه بستته وعمله واكثر مثال للرهان والشروع والسارقة فاقطعوا ايديهم. النبي

قطع من الرسل يد اليمنى. لم يثبت امر قول سنة قوله في محل القطع وفي مكان القطع اي اليدين وفي محل القطع. لكن ما اقيمت
الحدود - 00:11:28

الا على هذا الوجه وهو امتنال لامر قوله فكان هذا الفعل واجبا كان الفعل واجبا فال فعل النبوي الاصل فيه السننية ولكن ان كان على
وجه فيه مداومة وفيه امتنال لامر - 00:11:58

قولي فيكون هذا الفعل واجبا. ولذا ما اه لانشوش على اه من وجوب المضمرة ووجوب الاستنشاق بانها غير مذكورة في الاية فهي
من الوجه. وكذلك الاذنان من الرأس وكذلك الرأس مذكورة ومنه الاذنان يبقى التسمية. والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا لاموضو لهن لم يذكر لهن - 00:12:18

لم يذكر اسم الله عليه. والحديث ليس فيه ذكر للتسمية وانما فيه ذكر العموم. الذكر فيه ذكر يعني فيه امر لعموم الذكر والحديث عن
العلم منهم من يضاعفه والحديث الظاهر انه حسن. والله تعالى اعلم ومنهم من حمل النفي على نفي الكمال وليس نفي - 00:12:48
الاموضو مستدل على ذلك بخبر عبد ابن ابي شيبة عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان الرجل اذا شكر الله وتوضأ كان ذلك
طهورا لكل بدن. واذا توضأ ولم يذكر الله كان طهورا لاعضاء واموضوه. ولا بخبر - 00:13:08

يعني فيه ضعف. الخبر فيه ضعف. فهذه الاعمال المذكورة في اه الاية تشمل الاموضو الذي يجوز به الصلاة لان الله عز وجل لما ذكر
قيام الصلاة ذكر هذه الاعمال وهذه فيه كفاية ولكن لابد ان تقرن بسنة - 00:13:28

النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. ومداومته على آه اموضوه. قال اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وجها من المواجهة. والوجه
من سطح الجبهة الى اسفل الحين طولا ومن الى الاذنين مع العار - 00:13:48

ارضا فهذا يجب يعني غسله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق. وايديكم الى المراافق الله ذكر الممسوحات وذكر المفسولات
وكل مفسول خدة وآه فاغسلوه وجوهكم وايديكم للمراافق. غسل اليدين الى المراافق. انتبه معي قائد المراافق. قال وامسخوا ببرؤوسكم
وارجلكم الى الكعبين. فذكر المسح - 00:14:08

بين مفسولين وقال اهل العلم ذكر النفس بين مفسولين استدل بهذا الشافعية على وجوه الترتيب في الاموضو عند ابي داود ان
النبي توضأ منكسة. صححه شيخنا ولكنني ارى الحديث معلول. وبينت هذا في تعليقه طويلا في كتاب الخلفيات - 00:14:38
في تاريخ الخلفيات الترتيب يعني تشير الايات الى وجوب الترتيب. ذكر المأسور يفيد ذلك. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم للمراافق
الى المراافق آه الا بمعنى بعد. فكان النبي دور الماء على مرافقه. فليس المرافق هو الحد الذي لا يجوز الذي يعني يصح الاموضو دون ان
يغسل. لابد - 00:14:58

من غسله. اذا لاحظوا فهمنا للايات مقتربن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة واموضوه قال وامسخوا ببرؤوسكم حديث عبد الله
بن زيد في الصحيحين وحديث اه معاوية بن ابي سفيان عند ابي داود والترمذى فيه - 00:15:28
المسح الرأس انه باقبال وادبار وانه يشمل جميع الرأس. ولذا قال بعضهم وامسخوا ببرؤوسكم هذه الباء زائدة. وقوله هنا وامسخوا
برؤوسكم كقوله تعالى في التيمم في الاية نفسها قال وبوجهكم ولا يجزئ مسح بعض الوجه. فلابد في التيمم مسح الوجه كله.
وكذلك في - 00:15:48

الاموضو لابد من مسح الرأس كله. ومنهم من قال البال للملائكة. يعني يلصق يدك رأسك فقالوا الواجب في غسل في مسح الرأس
الغالب. لانه الباء هذه تفيينا الملائكة. فلما تلصق الماء يدك - 00:16:18

برأسك فيكون اغلب الوجه. ومنهم من قال ان هذه الباء باء التبعي. فقالوا القليل يجزئ ما حتى منهم ما قال الشعراة الثالث الى اخره
في تفصيات عند العلماء لكن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وما ترك شيئا من شعره فالاصل في - 00:16:38
المسح الرأسى ان يكون كاملا تماما. فنحن الان نستضيف بالعمل الذي داوم عليه النبي صلى الله قال وسلم وكذلك الفهم اللغوى وظاهر
القرآن تدل عليه. قال وامسخوا ببرؤوسكم قال وامسخوا ببرؤوسكم ما قال وارجلكم قال وارجلكم قوله وارجلكم من الكعبين معطوفة
على ايش ؟ معطوفة لا تغسل - 00:16:58

وجوهكم فاغسلوا وجوهكم من المرافق. واغسلوا وجوه واغسلوا ارجلكم الى الكعبين. واغسلوا ارجوك من الكعبة. هل هناك قراءة وارجلكم؟ نعم هناك قراءة. قالوا هذه القراءة معطوفة على نزع الخافض. العرب تقول - 00:17:28

هذا يحفر ضب خرب. هذا عطف على نزع الخافض. والاصوات تقول هذا جرح وهذا معروف عند اه معروف حتى رأيت بعض اخواننا له رسالة دكتوراة في النحو في الخافض هذه هذا الامر من اشعار العرب ومنهم من قال وامسحوا برؤوسكم ومنهم من قال اه وامسحوا - 00:17:48

انفسكم وارجلكم على قراءة الخافض انها اصل للمسح على الخفين. انها اصل في المسح على الخفين اما ترك غسل الرجلين فهذا مذهب رديع. لم يقل به الا الرافضة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض الاعقاب تلوح - 00:18:18

اصحابها القدمين الى الكعبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاخرين من النار. بالعقب هو اسفل الساق. قال ويل للعقاب من النار. قال وان كنتم جنبا تطهروا في هذا البيان ان الصلاة تحتاج الى استعداد. فحتم عدم وجود الماء - 00:18:38

الواجب انتبه معي. قال وان كنتم جنبا فاطهروا. فهذا اشارة الى ان الوضوء والاغتسال ائمما هو للتقطير. وفي هذا الاشارة ايضا وهذه الاشارة تكررت في الاية. تأثينا بعد قليل الوضوء والاغتسال الطهارة حسية وطهارة معنوية. تطهير من الادراك - 00:19:08

والواسع وتطهير من الذنوب والخطايا. وورد هذا صريحا في احاديث عديدة آثارها عن رسول الله اي صلى الله عليه وسلم قال وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست - 00:19:38

اللي مرض المراد به الخروج عن حد الاعتدال. صحبتها كانت استخدام الماء يؤخر براء او يحصل بسبب استخدامه داء سواء في الوضوء او في باغتسال قال وان كنتم مرضى وعلى سفر فاذا كان الانسان مسافرا ولم يجد الماء او حال بينه وبين الماء سبع - 00:19:58

او ما قد يودي بحياته او وجده بثمن باهظ اضعاف ثمنه المعتاد او جاء احد منكم من الغائط الغائط في العرب عند العرب المكان المنخفض والمراد هنا المجيء منه كنایة عن قضاء الحاجة. وكانت العرب لما - 00:20:38

في حاجتها تقصد الى المكان المنخفض فتبعد حتى لا تؤذى بالرائحة وحتى تتنسق في مكان منخفض فلا تبدو العوره قال او جاء احد منكم من الغائط قال او لامست النساء لامست فيها قراءات - 00:21:08

ابستم في قراءة لامسته لامسته في معنى لامسته ولكن الراجح من خلال النظر للسنة النبوية النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ويصلّي وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وقعت يد عائشة على قدميه - 00:21:28

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطي و معافاتك من عقوبتك فليس اي لبس الذي يبطل الوضوء العلماء يقولون في قواعدهم التأسيس مقدم على تأكيد - 00:21:48

التأسيس مقدم على تأكيد. وهنا تأمل معي قال الله تعالى او جاء احدكم منكم من الغلط. هذا حديث اصغر ام اكبر. حدث. اصغر. اصغر. طب او لامست النساء؟ لو كان - 00:22:08

بابا على هذا فيه ايضا حدث اصغر. ولو كان الجماع لكان فيه حدث اكبر فحمل لامسته على اللبس تأكيد وحبل لامسته الى الجماع تأسيس تأسيس حكم جديد. فلم تجدوا ماء فتيمموا فاسسنا ان التيمم يشرع للحدث - 00:22:28

من اكبر ويشرع للحدث الاصغر. اذا قلنا لامست اي جامعتم اسسنا حكما جديدا. وهو حال عدم وجود الماء يشمل ايش؟ الحدث الاصغر والحدث الاصغر. والسنة النبوية دالة على ذلك طب القبلة هو اكبر من لمس هذا ولمس النساء يناجهما اشد ان يقبل الرجل زوجته - 00:22:58

ابا ان امسكها بيدي ولو كان متلذذا قالوا لا هذه قبلة رحمة ليست قبلة شهوة. وهذا الرجل يقبل زوجته الا برحمة ما شهوة. قابلت الزوجة رحمة وشهوة. بعد. بفصل الشهوة عن الرحمة. قوله - 00:23:28

قبلة اه رحمة ليست شهوة ليس ب صحيح. فإذا المراد او لابستم او جامعتم. هذا مفسر هذا جمع من السلف فلم تجدوا ماء فتيمموا. تأمل معي. الفاعل لتجدوا من هم؟ من هم الفاعل؟ نكرات - 00:23:48

انتبه معي هذي مهمة فلم تجدوا ماء فاعل تجدوا ضمير الموصول تجدوا نكرة غير معروفين هذا يفيد ان النكرة في سياق النفي لم تجدوا لم تجدوا سياق النفي. هناك رأي يشيد ايش - 00:24:08

العموم ماذا اريد ان اقول؟ اريد ان اقول ان جميع انواع وجدان الماء في انواع عدم وجود الماء يأذن بالتييم للوضع بالتييم للصلوة من الحدث الاصغر من حيث اذا قمنا للصلوة يعني قد يوجد الماء ولكن لا استطيع ان استخدمه بسبب المرض - 00:24:28
هل هذه صورة وجود الماء؟ وانا لا استطيع ان استخدمه والماء موجود. تدخل تحت قوله فلم تجدوا ماء تدخل الماء موجود وقريب مني. لكن فيه حرب ان خرجت اقنص. هذا وارد - 00:24:58

طبع هل اتيهم؟ نعم تييم. لما قدرنا ضمير تجد نكرة في في سياقنا في دل هذا على ان جميع انواع عدم ايجاد ما يشمله التييم. وليس الوجود المادي فقط. وليس الوجود المادي فقط. هذه - 00:25:18

دي مهمه. فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. تيمموا صعيدا في جميع صور عدم وجود الماء عدم قدرتكم على الماء او وجود الماء سواء الحسي او المعنوي مع عدم قدرتكم على الوصول اليه او استخدامه فحين اذ تيمموا ثم ذكر الله - 00:25:48
وتعال التييم فقال صعيدا. التييم القصد والمراد به ها هنا مسح الوجه واليدين بالتراب اضرب يدك في التراب ضربة واحدة على الراجح وليس ضربتين. ثم تممسح وجهك وتممسح باطن اه باطن اليمنى بظاهر اليسرى وباطن اليسرى - 00:26:18

اليمني تكون بالنية بالنية تكون ايش؟ بالنية والتسمية. ايضا لالغاء الفارق بين التييم وبين الوضعه لان العلماء ايضا يقولون في الفصل تسمى كالوضعه. وهذا يشير الى ان التسمية ليست ركنا وليس واجبا - 00:26:38
وانما هي من باب التبرك ومن باب السنية على خلاف كما او ماتوا اليه. قال صعيدا الصعيد هو ووجه الارض. سواء كان هذا الوجه فيه تراء فيه ترابا او ليس فيه تراب. قال قال الدجاج لا اعلم خالفا بين اللغة بين اهل اللغة ان الصعيد لا يلزم فيه التراب - 00:26:58
قال الله تعالى وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. اي ارضا غليظة لا تنبت شيئا. والمراد بقوله طيبا اي طاهرا ليس بنجس. يكفي مسح الوجه واليدي. قال الله تعالى ما يريد الله - 00:27:28

عليكم من حرج ولله الحمد والمنة الحرج والمشقة الزائدة عن المعتادة ليست من ديننا. ولكن نريد الطهارة الحسية والطهارة المعنوية من الذنوب. الحدث الاصغر الاكبر. يظهر من الذنوب. وليت نعمته عليكم بهذه الرخص. فالله له نعمة علينا بانه الذي تولى الشرع. والله الذي له نعمة علينا بانه رخص لنا - 00:27:48

بخلاف من كان قبلنا فكانت عليهم الاغلال والاثار. يقول ابو موسى كما في صحيح مسلم ابو موسى الاشعري كان الرجل ممن قبلنا اذا جاءت النجاسة على ثوبه قرضاها. نجاسة اذا كانت تيجي على ثوب رجل طهارتها ان يقرضاها - 00:28:18

واذا صرع احدهم ذنبا استيقظ والذنب مكتوب على باب بيته. اخبرني بعض اخواننا الذين يدرسون في بريطانيا قد كان معي في الجامعة مجموعة من اليهود. وكتبت اسكن في عمارة هم فيها. قال فكت اقرأ على ابواب بيوتهم اليوم زنيت. اليوم - 00:28:38
سرقت اليوم كذبت للان اليهود يكتبون ذنبهم على ابواب بيوتهم. فهم اصحاب قحة يعني اصوات لا حياء عندهم. اصحاب اه تبجح قال ولكن نريد ليطهرك ويتم نعمته عليكم لعلمكم تشكرون. هل تستشعرن ان التييم وان احكام الله التي - 00:28:58

واعلن نعمة عظيمة تحتاج للشكرا. لعلنا ان تعلمنا ان نستشعر فضل الله علينا. فلما يستشعر الانسان عظم نعمة المendum وقصيره في شكر هذه النعمة يولد هذا حياء. وهذا الحياء من الله امر حسن فانه لا - 00:29:28

يأتي الا بخير. نأتي الایات التي بعدها. يقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ذلك الدنيا ولهم عذاب عظيم طبعا هذه الایة فيها حد الحرابة. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله تكون محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:29:48

حصري ومن بعده تكون محاربة اتباعه المسلمين ورود النص لم يأتي بطريق المشافهة الذين يحاربونك فهذا يسعف ان يحمل ان المحاربة ليست خاصة ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي ايضا محاربة لله عز وجل - 00:30:28

فهل هذا الخطاب آيا يراد به الكفار؟ أم يراد به المسلمين؟ الله يقول الا الذين تابوا من قبل وان تقدروا عليهم. التوبة تكون في المسلم تكون في حق المسلم. فالخطاب يدل انه على العموم. يشمل كل - 00:30:58

كل من خرج على المسلمين فقطع سبيله واخافه وادخل الرعب بينهم هربه من نعمة الامن. سواء كان مسلما او كافرا. سواء كان في مصر او غير مصر. سواء كان في ارض او - 00:31:18

وفي سماء او في بحر. فالامر عام. فكل من اخاف وقطع آيا سبيل المسلمين واشهر السلاح في وجههم وفر به امام المسلمين فحده المحاربة. فحده المذكور في اية المحاربة. ظاهر الايات - 00:31:38

الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلى او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي الاحكام السابقة قال الله تعالى لهم خزي - 00:32:08

طبعا اشهر السلاح واخاف السبيل سواء كان في مصر في مكان مأهول بالناس او كان في اطراف البلدة وفي طريق خارجية. سواء كان مسلما او كان كافرا. الامام مخير شاء قتله - 00:32:28

وانشاء صلبة وانشاء قطع يده ورجله من خلاف. على خلاف كثير وقع بين اهل العلم عباس مثلا يقول في قطاع الطريق الذين يخيفون الناس اذا قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصلبوا - 00:32:48

قتلوا وصلبوا. طب تأمل معى الاية. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايدي. هل يجوز الصلب قبل القتل؟ ظاهر الجواز اي يقتل او يصلب الشافعى يرى له يقتل ثم يصلب لا يترك للرجل بلا طعام بلا شراب بلا صلاة. علماؤنا يذكرون احكام المصلوب في الصلاة - 00:33:08

يصلى على قدر استطاعته. ولا يلزم ان يكون ان يتوجه للقبلة. وهناك تفاصيل عند الفقهاء منهم من يقول يوسف وكل هذه الاية مشكوتة عنها. والامر متترك للامام حتى يردع الناس. وظاهر الاية جواز صلب - 00:33:38

قبل القتل ظهر الاية جواز الصلب قبل القتل. يقول عباس في هؤلاء اذا قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصلبوا. اذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا. اذا اخذوا المال ولم نقتلوا اخذوا المال ولم يقتلوه - 00:33:58

ماء تقطع ايديهم وارجلهم بالخلاف. اذا اخافوا السبيل فقط لا سرقوا ولا قتلوا واخافوا السبيل فهوئاء ينفوا من الارض. والمذاهب كثيرة فالشافعى يقول اذا اخذ المال قطعت يده اليمنى وخصمت ثم - 00:34:18

اليسرى وحسبت وخليل هذه التفاصيل وردت فيها خبر عندي من جريف طويل لم يثبت ولم يصح تفاصيل تنوع انه هذا لف ونشر كل نوع له عقوبة والامر ليس فيه تخمير - 00:34:38

المخير هو الامام في هذا الصنيع. هذا كله مما لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لهم خزي في الدنيا ولهما في الآخرة عذاب عظيم. وهذا دليل على ان قطع الطريق من اعظم الذنوب. وانه موجب للفضيحة. ومفهوم هذه الاية - 00:34:58

انه يجب تطهير الارض من المفسدين. ويجب على الامام تأمين السبل والطرق. عن القتل والتعدى على اموال الناس وارواهم. وعلى وجوب تحقيق الاب وعدم اخافة الناس وان السبل التي تبذل في هذا المضمار من اعظم الحسنات وهو من الاصلاح في الارض -

00:35:28

وهو مما يحب الله تعالى ويرضى. فكان اه فكانت عقوبة من اخلى بهذا كما ترون كانت عقوبة شديدة قال قالوا او ينفوا من الارض يهرب ولا نقدر عليه نبقى نلاحقه. حتى لا يبقى له مقام في بلاد الاسلام. الذي لا نقدر عليه من هؤلاء - 00:35:58

الذين يخرجون ويقتلون ويفسدون فهوئاء يجب ان يلاحقوا. قالوا لماذا ذكرت ان تقطع ايديهم وارجلهم الخلاف؟ قال ايدي وارجل بعضهم استنبط من هذا يعني المهم اليدي والرجل تكون من خلاف - 00:36:28

فجمع الله تعالى يجوز ان تقطع اليدين. اليمنى مع الرجل اليسرى او اليد اليمنى مع الرجل اليسرى فالجمع يسعف بالقول بجواز القطع شريطة ان يكون القطع ايش؟ ان يكون القطع من خلاف وفي هذا التأديب - 00:36:48

لهذا لهؤلاء المجرمين على وجه لا يستطيعون فيه الحراك ولا يستطيعون فيه اه لتحقيق مصالحهم. قال الله تعالى ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. الا قال الله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. لو هؤلاء جاءوا تائبين -

فليس لنا ان في اما اذا قدرنا عليهم فهذا الصنف هو الذي يقام عليه هذا الحد والله شرع بانه غفور رحيم. بخلقه شرع هذا الاستثناء. شرع هذا باستثناء وقلنا ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. في هذا اشارة الى ان الحكم عام في ملاحقة هؤلاء وفي بيان هذا الجزاء - [00:37:38](#)

للمسلم والكافر. وليس فقط في الكافر. وللإية اسباب نزول. فاخرج ابو داود النسائي عن ابن عباس في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله يحاربون الله ورسوله قال اجلسوا المشركين. فمن تاب منهم قبل ان - [00:38:08](#)

يقدر عليه لم يكن عليه سبيل. قال وليست تحرز هذه الاية الرجل المسلم من الحد ان قتل او افسد في الارض او حارب الله ورسوله. هذه وقعت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار ايضا. وهذا حديث - [00:38:28](#)

وهذا ثابت في الحديث المتفق عليه. فاخرج البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان نفرا من اه قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا و Ashtonوا المدينة. استووا المدينة. كرهوا المدينة. جو المدينة ما نسبهم. اسلموا - [00:38:48](#)

او اسلموا فجاؤوا المدينة تبع اعجبهم جوا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشرب من ابوالها والبانها. ارشدهم يخرجوا من المدينة الى حيث يرعى راعي ابل الصدقة او - [00:39:08](#)

اموال بيت المال من الابل. فلما خلوا به و كانوا جماعة وهو واحد فقتلوا راعيها واستاقوها ببعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلتهم قاف. قاف جمع قاف. والكاف الذي تتبع الثغر. جمع بعث مجموعة في - [00:39:28](#)

فاوتي بهم فالنبي صلى الله عليه وسلم فقط ايديهم وارجلهم وسلم اعينهم صب للعين اي خطأ. باي طريقة. ففع اعينه. ولم يحسهم. ما حسم جرح في الحد لما نقيم الحد بالقطع نحسم الي. حتى الجرح لا يبقي. ولم يحسمه. وترك - [00:39:48](#)

حتى ماتوا. فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. هؤلاء القوم صنعوا بالراغب فجعل فاقام عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حد الحرابة. كانوا في طرف المدينة. فاخذوه واخذوا مال - [00:40:18](#)

وقتلوا وسلبوا عينيه اه فقهوا عينيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عاملهم في اه المذكور في الاية وهذا امر متروك لخيار الامام على ارجح الاقوال. نأتي الايات بعدها اكتب اكتب الاسئلة وساجيب. يوم الجمعة القادم درس الفجر اجابة على الاسئلة. ان شاء الله تعالى - [00:40:38](#)

فلعل اجابة الاسئلة تغطي بعض الفروع التي ما نستطيع ان نذكرها بسبب ضغط الوقت. نأتي للاية التي بعدها يقول الله تعالى لا يؤاخذكم ولكن يؤاخذكم بما اليمان فتفاوته اطعام عشرة مساكين لوسخ ما تطعمون - [00:41:08](#)

او كسوته او تحرير رقبة. اتمنى ان يجد في صيامه ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظتم وایمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون. الاية في اليمين بدأ الله بعد المؤاخذة في اليمين اللغو ويمينا له قول الرجل لا والله - [00:41:28](#)

بلى والله والله لتأكلن والقلب غير معقدة كلام يجري على اللسان. وهي عادة متبرعة وقد يقع هذا الغضب والزجاج. وقد يقع في العجلة. فالله يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. المؤاخذة انما تكون - [00:41:58](#)

بما عقدتم تعقيد العقد يقود في اللغة وفي كتاب الله حسي وشرعي. اه الحسي كعقد الحدث المعنوي عقد اليمان وعقد العهد عقد البيع وما شابه اخيرا بما عقدتم اليمان فكفارته. الهاء في قوله كفارته تعود على ما؟ فالكافارة ما - [00:42:18](#)

كفارة ما عقدتم. فالهاء تعود على ماء. المتبرعة بعquetته فالله عز وجل يؤاخذكم بایمانكم المعقدة. اذا قال العلماء من عقد قلبه على عهد الله ويساق الله فهذا يبيد. فإذا حصل القصد والنية وتعقيد القلب فإذا حنت الانسان - [00:42:48](#)

عليه اليمين. هنالك يمين غموس ويمين مكر وخداع وكذب. حالف بييء باسمها وخالف اهل العلم هل فيه كفارة ام لا بناء على ما ذكرته لكم؟ هل الكفارات جواب ام زواجر؟ فمن قال بالزجر - [00:43:18](#)

قال عليه كفارة ومن قال بالجبر قال لقد صنع صنيعا اكبر من ان يكفر وهذا هو الراجح. فكفارته الكفارة من التكfir الكفر والكافر هو

الستر والكافر كافرا لانه يستر اه فطرته والمزارع يسمى كافرا - 00:43:38

انه يستر البذرة في داخل الارض. والكافارة سميت كفارة بانها تستر الذنب وتغطيه. فعل فعل كفارة اصلا تفيض فكفارته اي من التكبير والتکبير هو الستر فتستتر الذنب وتغطيه اطعامة طعام عشرة مساكين من اوسط المراد بالاوسط هنا اي الوسط بين طرفي الاسراف والتبذير. لا الاعلى ولا الادنى - 00:43:58

فلا يخرج الكفاره اهدا الطعام يعني الطعام يعني خبز واذا اخرج اذا كان في لحم احسن وهو من انفس انواع الاطعمة قال او كسوتهم هذا عطش ل الطعام او كسوة. استغرب مضطرا اقول هذا يستغرب كثير من الناس مش عارف ادبر حالی كيف المساكين - 00:44:28

لو هذا المساكين رأى اخوانه واصحابه الذين يعني يحبهم ويحبونه في المسجد. فيرى بعضهم فقيرا لو كان في البيت بيتعشى هو واياهم قد تكون له اخت فقيرة شعر فقير اخته مع اولادها وبناتها لما يجوا عاليبيت وهي فقيرة لو انه اطعمهم مما يطعم - 00:44:58
يغنيه مما يتغدى هذه كفاره يمين. او كسوته قال العلماء الكسوة الضار. يعني البنت التنورة ولوزة قالوا درع وخمار كلام السابقين قالوا درع وشوار الولد قميصه والطلوع او مما يستر العوره بهذه الكسوة كسوة الظاهر - 00:45:18
يعني المرأة لما تقلب ملابس الصيف ملابس الشتاء. ولابس الشتا وملابس الصيف. او الورد يكبر ويقى عندها بقايا نظيفة وجيدة ايه ده من آماكن الاولاد والولد الان لا تصلح له فلو تصدق بها فكسى عشرة مساكين - 00:45:48

فموضوع كفاره اليمين سهلة. كفاره اليمين سهلة وتدخل في حياتنا. العلماء يقولون ايهما افضل الاطعامة الاسناد جزئيات وعلى التخيير والتفضيل الذي يسد الحاجة فكانت حالة الفقير للاطعام فالاطعام افضل وان كانت حاجة الفقير الى الكسوة فالكسوة افضل - 00:46:08

قال او تحرير رقبة. تحرير الرقبة الالراج من الرق. الشافعية في مثل هذه الصورة يحملون المقيد الحكم واحد وهو الوجوب والسبب مختلف. هناك قتل هنا السبب كفاره يمين العلماء الاصول في حملة مقيد في اربع صور صورتان متفق عليهما - 00:46:38
صورتان مختلف فيهما. اذا اتحد الحكم والسبب المتفق عليه انه يحمل. واذا اختلف الحكم والسبب فالمحقق عليه انه لا تتحمل. اذا اتحد الحكم مع اختلاف السبب او السبب مع اختلاف الحكم. فهذا مما وقع فيه خلاف - 00:47:08

وهنا اطلق الله تعالى تحرير الرقبة ولم يقيدها بمؤمنة. وهناك قيدها بمؤمنة. والحكم واحد والسبب مختلف فالحكم واحد وهو الوجوب والسبب هنا كفاره يمين وهناك كفاره قتل. ففي مثل هذه الصورة وقع خلاف. فالشافعية يشترط - 00:47:28
في الرقبة ها هنا ان تقييد لانهم يحملون المطلق على المقيد. وغيرهم لا يشترط فيقول مطلق. الرقبة تجزئ ان لم تكن مؤمنة قال او تحرير رقبة فمن لم يجد الرقبة ومن لم يجد الاطعام والكسوة ماذا عليه - 00:47:48
قال الله تعالى فصيام ثلاثة ايام. هل يلزم في الايام الثلاثة آما المتتابعة ام لا؟ قراؤا وعبدالله بن مسعود. فاضاف صيام ثلاثة ايام متتابعة. وهذه قراءة شاذة باتفاق القراء وهل القراءة الشاذة تعامل معاملة الخبر الاحاد؟ ام انها تهدر وتهما ولا اذن لها؟ فبناء على هذا الخلاف وقع خلاف - 00:48:08

بين فقوع هل يشترط التتابع في الايام ام لا؟ فذهب جماهيرهم الى انه لا يشترط التتابع في صيام ثلاثة ايام وذهب احمد الى وجوب التتابع حملها القراءة الشاذة على انها خبر - 00:48:38
وحقيقة قراءة الصحابة مع تفسير الصحابة او الاقوال الفقهية عند الصحابة يعني امر يحتاج الى قال ذلك كفاره ايمانكم اذا حلفتم ولابد من شيء وهو ايش؟ اذا حلفتم حدثت فمن حلف حفظ يمينه ولم يحيث فلا شيء عليه. ويجوز ان تكسر عن يمينك ثم تحدث - 00:48:58

يجوز ان تحنف ثم تكفر عن يمينه. طب ايها الافضل؟ ان رأيت غيرها خيرا منها لاحسن ان تحفظ قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ذلك كفاره ايمانكم. ذلك اي المذكور من الخصال - 00:49:28
كفاره ايمانكم اذا حلفتم قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم. الواجب الحفظ. وهذا يفيد على يفید بان كثرة الحلف ليس بالامر المحمود.

ويفيد ايضا لحرمة الحلف بغير الله. وحرمة عدم القاء البال اليمين بعض الناس يحلف ويعقد قلبه ثم لا يوقظها بالا ولا يحفظ هذا اليمين. بل يفيد عدم - 00:49:48

احباب الحنس ان تحفظ اليمين لا تحثت فيه. ومتى يكون الحنف افضل؟ ان كان خيرا. اذ رأيت ان الحلف فان كان خيرا فالاحسن ان تحدث. فقلت لك ان تحدث في الحنفة تكفر ولن ان تكفر ثم تحثت حديثان - 00:50:18

والتأخير ذكره الامام مسلم رحمة الله تعالى في الصحيح. كذلك مثل هذا البيان الله يبينه لكم لعلكم تشكرون ما انعم الله تعالى آآبه عليكم من شرائعه وبيان وايضاح احكام - 00:50:38

دينا. النذر مثل اليمين. لكن الفرق بين النذر واليمين ان الاصل في اليمين الاحسن ان تحفظه. الاحسن ان تحفظه هناك ان تتحول الى غيره اذ رأيت غيره خيرا منه. اما المذهب فالاصل فيه ان يؤدى. الاصل فيه ان يؤدى - 00:50:58

ولا تتحول الى غيره الا عند العجز. فالتبني قال النذر يمين. اذا عجزت عن نذر فحين اذ تكروا كفارة يمين. اليمين انت مخير. النذر لا انت ملزم فيه. الملزم فيه. فعند - 00:51:18

عجزي عن اليمين حين اذ تلجلج الى الكفاره. الاية التي بعدها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انها الصوم فاجتنبوا لعلكم تفلحون. انما يربى الشيطان ان يوقع بينكم وهل انت منكرون - 00:51:38

طبعا هذه اية فيها رد قوي واضح جلي على من زعم وما اكثراهم وما اكثرا هذه الايام من ان الله تعالى ما ذكر الخمر في كتابه تحريم. الخطاب لجميع المؤمنين. يا ايها الذين - 00:52:08

امنوا انما الخمر. والمراد بالخمر الاسكار. ووهبة تخمر العقل. ما تغيب بالعقل وقل مسکر خبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلة تهريب الخمر الاسكار وليس سيلان. فالحسيش خمر - 00:52:28

لانها تسکر وما اسکر کثیر فقليله حرام والکثیر ليس بمطلق. وانما مقيد بحديث اخرجه ابو داود واحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى الله عليه وسلم ما اسکر الفرق فملئ الكف منه حرام. والفرق عشرة ونص عشرة - 00:52:58

ليش؟ العرب لما كانوا يسکروا حرم الله الخبر كيف كانوا يسکروا؟ كانوا يصنعون بجرار. يعني مش مثل واشربها جرة جرة خمر. جرة الخمر تسع فرق قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسکر کثیره فقليله حرام کثیره مطلق قيد بالفرق. قالوا - 00:53:28

الفرق العشرة لتر. سائل. فاللي عشرة لتر غاز خرب يصبح حصوة بکف منه حرام. ايهم اشد حرمة او ضررا؟ ايهم اشد ضررا اه الخبر ام الحسيش تفصيل. الخبر اشد دور ربع المجتمع والحسيش اشد ضررا على المتعاطي - 00:54:08

تعاطي الحسيش يدمر نفسه. الحسيش اشد ضررا على صاحبه. والخمر اشد ضررا على فالخمر ليس لا يلزم في الخمر ان يكون سائلا فكل شيء يسکر حرام. في الحديث ما اذكر نهى النبي عن كل مسلم - 00:54:48

ومفتر زيادة زاد شهر بن حوشب وهو ضعيف قال الله تعالى انما الخمر والميسير. لماذا قرن الله الخمر بالميسير بان النفس تتعلق بالخمر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مدمن خمر كعابد وثن. والعياذ بالله - 00:55:18

اصحاب الخمر لا همة لهم ولا اراده لهم. ونفوسهم رديئة وهمهم هابطة سمعت شيخنا الالباني رحمة الله يقول خير عادة لا تأسرك عادة. تصبح يعني شيء لابد منه لا. كن قويا - 00:55:48

ونفهم من الصيام ونقل الطعام الى السحور. من باب تقوية الهمة ولا تأثر كعادة. الله يقول انما الخبر الميسير القمار الدست يدعوه فيه الى دسک. والخمر الكأس يدعوه فيه الى دکاس. فهذا فيه - 00:56:08

ابن النفس وهذا في تعلق زائد للنفس. فحسم الله هذا الامر بالحرمة. ما الفرق بين الميسير والقمار كل قمار ميسير وكل ليس كل ميسير قمار. فالميسير هو اللعب بالباطل. فكل لعب باطل - 00:56:28

تتعلق فيه النفس. انما هو مداعاة للقمار. والقمار فيه اكل مال بباطل والميسير لا يلزم ان يكون فيه اكل مال بباطل. فكل لعب تتعلق فيه النفس وتدعوه صاحبها بان يقامر ويغامر حسمه الشرع فمتعه - 00:56:48

والذى يقرأ الكلام السلف الصالح عن الميسير وان اللعب بالجوز من الميسير والشطرنج من الميسير الدرب من الميسير على رضي الله عنه

اثر عن انه قال شطرنج ميسر العجب الخبر على التحقيق لم يثبت عنه. الخبر للتحقيق من حيث تخریج الحديث. الاثر لم يثبت عنه.

طبعا كل ما ورد عن النبي صلى في الشيطان - [00:57:18](#)

موضوع ما عرف ما عرف ايش ترج في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عرف الندم. وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بندر الدشير فكأنما غمس يده بلح خنزير ودمه. قال العلماء قبل الاكل - [00:57:48](#)

الغص الانسان لا يأكل حتى يغمس. والنبي جعل لعب النار دون قمار دون قمار. لعب النرد دون قمار ميسر فكل باطل مقدمات القمار ما يسر. فلما ذكر الله الميسر دل هذا على ان القمار - [00:58:08](#)

حرام ايضا. فالانسان لا يأكل قمارا حتى يكون قبل القمار لعب باطل وهو الميسر. فكما ان الانسان لا يأكل خنزيرا حتى يغمس يده فيه. فغمس الخنزير كالميسر. والاكل كالقمار. غمس اليد بالخنزير كالميسر. والاكل - [00:58:28](#)

كالقمار فالغمس مقدمة الاكل فالميسر مقدمة القمار. فغمس اليد مقدمة للقمار. فالله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار. الانصار المنصوبة للاصنام سبحانه الله. كذلك ادمان تجد بعض الناس دينه باطل. وتقامت - [00:58:58](#)

الادلة العظيمة الظاهرة البينة الواضحة على بطلان دينه وهو متعلق والكلام في هذه قال والازلام الازلام اللي هي آآ كما قلنا مفردتها وهي التي يستقسم بها. قال الله عز وجل رجس. ايش اعراب رجس - [00:59:28](#)

طبعا خبر انما الخمر رجس. وما بعد الخبر وما بعد الخمر معطوف قال الله عز وجل عز وجل رجس. خبر للخمر. الخمر لم تذكر في القرآن بصيغة التحرير. لأن الله لو قال حرمت الخمر لما لعن النبي صلى الله عليه وسلم فيها عشرة - [00:59:58](#)

لو ان الله تعالى قال حرمت الخمر يقينا ما قال النبي جعل الله في الخمر عشرة. هل البحور الحرام محصور في ايش؟ في شريها. لكن الحرام في الخمر في صانعها وفي بائعها وفي - [01:00:28](#)

شاريها وفي حاملها وفي المحولة اليه. وفي من يبيع العنبر لمن يصنع الخمر ملعون نبيع العنبر لماذا؟ لأن الله حصر الخمر بانها رجس.

الرجس يطلق على النجاسة والعاشرة في العرب عند العرب رجس. اذا اكد الله تعالى تحريم الخمر والميسر بوجوه من التأكيد. تأمل معى - [01:00:48](#)

الاية تصدير الجملة بانما اولا قرنهما بعبادة الاصنام. ثانيا وهذا وهذا تماما نلتقي مع قول النبي صلى الله عليه وسلم شارب الخمر مدمون الخمر كعبا الوثن. هذه في الاية. ربط الاحاديث في الايات - [01:01:18](#)

الامور مهمات طيب اوجه تحريم الخمر وتأكيد حروبة الخمر في الاية اولا الله قال يفيد الحصر. ثانيا اه ان الله عز وجل قرنهما بعبادة اصنام. ثالثا ان الله عز وجل - [01:01:38](#)

جعلها رجسة. رابعا قال اه قال الله عز وجل انها من عمل الشيطان والشيطان لا يأتي منه الا الا الشر الخالص. خامسا انه قال فاجتنبوا. سادسا انه جعل من الفلاح قد تجتنبوا لعلكم تفلحون. واذا كان الاجتناب فلاحا ماذا كان الارتكاب - [01:01:58](#)

خسارة وخيبة ومحقا. ثم ذكر الله تعالى ما ينتج ادي الخمر وهو وقوع التعدي والتباغض بين اصحاب الخمر والقمار وذكر ما يقع عليه من عن مراعاة الاوقات في الصلوات فهذه كلها تقييد الحرمة وان الخمر والميسر محمرة - [01:02:28](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من عمل الشيطان. ايش من عمل الشيطان قالوا هو الشيطان يفعل هذا. وقالوا لا الشيطان يزينه لكم. منهم من حمل الاية على ظاهرها. قال عمل الشيطان يشرب خمر - [01:02:58](#)

تحب الخبر. الشياطين يحبوا الخمر يشربونه. ومنهم من قال يعني من عمل الشيطان يعني يزينه لكم. فانتم بتزينين الشيطان واغوائه لكم. ولذا قالوا في الخمر ام الخبائث. قال فاجتنبوا اقرب ضمير على فاجتنبوا ما هو؟ ضمير فاجتنبوا معه اقرب ضمير - [01:03:18](#)

يعني خبر رجس يعني امر من اجتناب مع البيان العلة. وهذا من رحمة الله بنا. قال فاجتنبوا الرز. لأن في كفة لا يوجد عاقل يشرب خمر. هذا رجس. اشتري به الرجس. وهذا وهذا فيه بيان مزيل. لقبح - [01:03:48](#)

وله حربة الخمر فاشتغلوا اجتنبوا الرجسة. الذي ما سبق يعني وعلى رأسه الخبر قال لعلكم تفلحون. لا يمكن للانسان ان يفلح في الدنيا والآخرة وهو شارب خمر. فشارب الخمر ليس بصاحب ارادة - [01:04:18](#)

ولا يعتني بمعالي الامور. وينشغل بسفاسف الامور. قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم الادب والبغضاء في القبر والميسر ويصدق عن ذكر الله. الله بين مفاسد الخمر في الدنيا والآخرة. المفاسد الدنيوية عدم الالفة والمحبة - [01:04:38](#)

وجود العداوة والبغضاء فهذا ضاع عقله وهذا ذهب ماله ضاع عقله بسبب الخمر هذا ذهب ماله فالذى يذهب عقله يعتدى على الخلق ويعتدى على اعراض وقد يقتل نسأل الله الرحمة للناس اليوم - [01:05:08](#)

الانسان اذا وقع في جريمة القتل ماذا يصنع؟ يذهب يشرب الخمر. ويقول القانون انا كنت مخمورا. ورجل اكل مال رجل هذا من اسباب البغضاء. وجود العداوة والبغضاء بين الناس. قال - [01:05:28](#)

ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. هذه من المفاسد الدنيوية. قالوا يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة في مفاسد دينية. فهذا شارب الخمر ومقابر ليس له نفس. هنئا - [01:05:48](#)

نفسي اطمئن نفس قلب او قلب متعلق معلق بالله. قلبه معلق بالمال فقال الله عز وجل فهل انتم فهل منتم منتهون؟ في هذا زجر بلغ يفيده الاستفهام قال على التقرير والتوبیخ. واقر هؤلاء. هذه المضارب الدينية والدنيوية يا ايها - [01:06:08](#)
يا من تتعاطى الخمر ويا من تتعاطى الخمار هل تنتهوا بعد هذا البيان؟ هل تنتهوا بعد هذا البيان؟ نكتفي بهذا القدر - [01:06:38](#)